ابن أشيم مات فجاءه رجل وهو يطعم فقال يا أبا الصهباء إن أخاك مات فقال هلم فكل فقد نعي لنا أدن فكل هيهات قد نعي فقال وا ما سبقني إليك أحد فمن نعاه قال يقول ا تعالى إنك ميت وإنهم ميتون .

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبدا بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت البناني قال إن صلة بن أشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال أي بني تقدم فقاتل حتى أحتسبك فحمل فقاتل حتى قتل فاجتمعت النساء عند امرأته معاذة العدوية فقالت مرحبا إن كنتن جئتن لتهنئنني فمرحبا بكن وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن رواه سيار عن جعفر عن حميد بن دينار عن صلة نحوه .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال ثنا عبدا بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال ثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوي قال خرجنا في بعض قرى نهر تيري أسير على دابتي في زمن فيوض الماء فأنا أسير على مسناة 1 فسرت يوما لا أجد شيئا آكله فاشتد جوعي فلقيني علج يحمل على عاتقه شيئا فقلت ضعه فوضعه فإذا هو خبز فقلت أطعمنى منه فقال نعم إن شئت ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ثم لقيني آخر يحمل على عاتقه طعاما فقلت له اطعمني منه فقال تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئا أضررت بي وأجعتني فتركته ثم مضيت فوا إني لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كوجبة الطير يعني صوت طيرانه فالتفت فإذا بشيء ملفوف في سب أبيض أي خمار فنزلت إليه فإذا هو دوخلة 2 من رطب في زمان ليس في الأرض رطبة فأكلت منه ولم آكل قط رطبا أطيب منه وشربت من الماء ثم لففت ما بقي منه وركبت الفرس وحملت معى نواهن قال جرير بن حازم فحدثني أوفى بن دلهم قال رأيت ذلك السب مع امرأته